

بحار الأنوار

[372] القبلة وجهك وتسجد وتسأل الله أن يتقبل منك أن لا يجعل آخر العهد منك. ثم تزور قبر محمد المصطفى صلى الله عليه وآله فانه قال: صلى الله عليه وآله من حج ولم يزرني فقد جفاني، وتزور قبور السادة في المدينة عليهم السلام وأنت على غسل انشاء الله وبالله الاعتصام ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم (1). 6 - شى: عن عمر بن يزيد بياع السابري، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله: " ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم " يعني الرزق إذا أحل الرجل من إحرامه وقضى نسكه فليشتر وليبيع في الموسم (2). 7 - الهداية: الإفاضة من منى: ثم امض منها إلى مكة مهللاً ممجدا داعياً فإذا بلغت مسجد النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله وهو مسجد الحنابلة فاستلق فيه على قفاك واسترح فيه هنيئة ثم ادخل مكة وعليك السكينة والوقار وقد فرغت من كل شئ لزمك في حج أو عمرة وابتع بدرهم تمرًا وتصدق به يكون كفارة لما دخل عليك في إحرامك مما لا تعلم وإن أحببت أن تدخل الكعبة فاغتسل قبل أن تدخلها ثم تقول: اللهم إنك قلت: " ومن دخله كان آمناً " فأمنى من عذاب النار ثم تصلي بين الاسطوانتين وعلى الرخامة الحمراء ركعتين تقرأ في الركعة الأولى حم السجدة وفي الثانية عدد آياتها من القرآن وتصلي في زواياه ثم تقول: اللهم من تهياً وتعباً وأعد واستعد لوفادة مخلوق رجاء رفته ونواله وجايزته وفواضله فإليك يا سيدي تهينتي وتعبيتي وإعدادي واستعدادي رجاء رفدك ونوالك وجائزتك فلا تخيب اليوم رجائي يا من لا يخيب عليه سائل ولا ينقصه نائل فإني لم آتكم بعمل صالح قدمته ولا شفاعة مخلوق رجوتها ولكن أتيتكم مقراً بالظلم والاساءة على نفسي مقراً به لا حجة لي ولا عذر، فأسألك يا من هو كذلك أن تعطيني مسئلتني وقلبي برغبتني ولا تردني محروماً ولا خائباً يا عظيم يا عظيم يا عظيم أرجوك للعظيم

(1) نفس المصدر ص 30. (2) تفسير العياشي ج 1